

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يتضمن أسماء الفائزين بعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع

التفاصيل الكاملة للمرسوم على موقع الثورة الإلكتروني

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم ١٩٤/ لعام ٢٠٢٤ المتضمن  
أسماء الفائزين بعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.

### هنا الرئيس مادورو بفوزه في الانتخابات الرئاسية

## الرئيس الأسد: أهمية التعاون بين الدول مستقلة القرار والإرادة



بارك السيد الرئيس بشار الأسد للرئيس نيكولاس مادورو بمناسبة فوزه الكبير بالانتخابات الرئاسية،  
وهنا شعب فنزويلا الصديق بنجاح الاستحقاق الانتخابي المهم الذي عبّر فيه عن تمسكه بسيادة بلاده  
ودستورها، وعن إرادته الحرة والمستقلة بعيداً عن أي محاولات للتدخل في شؤونه الداخلية.  
وأكد الرئيس الأسد في برقيته للرئيس مادورو أن التغييرات والتطورات التي يشهدها العالم تتطلب منا  
كدول مستقلة القرار والإرادة أن نسعى لأقصى درجات التعاون والدعم المتبادل، ونسج الشراكات مع كل  
الدول التي تشاركنا المبادئ والقيم وتنشد الخير والسلام في هذا العالم.  
وشدد الرئيس الأسد على حرص سورية الدائم على أن تأخذ علاقات الصداقة التاريخية بين سورية  
وفنزويلا منحى تصاعدياً على الصعد كافة، وتعزيز التعاون الثنائي وتوسيع أفقه بما يحقق المصلحة  
المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

2

### نتيجة تحديث منظومة السجل المدني..

## الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي بشأن إلغاء العمل بالبطاقة الأسرية والاستعاضة عنها بالبيان الأسري

### مجلس عزاء بالسويدياء على أرواح الشهداء

## أهلنا في الجولان المحتل يتظاهرون رفضاً لدخول نتنياهو مجدداً شمس

## وفد سورية برئاسة المهندس عرنوس يصل طهران للمشاركة في مراسم تنصيب بزشكيان



وصل وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس  
إلى العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان.  
ويضم الوفد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير الاقتصاد والتجارة  
الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل.



تظاهر المئات من أهالي الجولان السوري  
رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي المجرم  
المحتل اليوم في بلدة مجدداً شمس رفضاً لدخول  
البقية ص «٢»

### المقداد لـ لاكروا: ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف

## ممارسات الاحتلال بحق أهلنا في الجولان المحتل

2

## نتيجة تحديث منظومة السجل المدني..

## الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي بشأن إلغاء العمل بالبطاقة الأسرية والاستعاضة عنها بالبيان الأسري

الحكومية وتسليمها للمالكين. ووافق المجلس على طلب الاتحاد الرياضي العام اعتبار ملاحق العقود التي سيتم إبرامها مع المستثمرين من قبيل الحالات الخاصة نظراً للظروف الخاصة التي أدت إلى إبرامها وإعفاؤها من سداد التأمينات النهائية.

كما وافق المجلس على تشميل عمليات التصدير التي تتم من قبل جهات القطاع العام من خلال بيع منتجاتها لشركات محلية بغرض التصدير حصراً بالعمليات المسموح فيها التعامل بغير الليرة السورية بحيث يسمح للشركات المحلية بتسديد القيمة بالقطع الأجنبي وتعفى لدى قيامها بتصدير المنتجات المشتراة بالقطع من جهات القطاع العام من تنظيم تعهدات إعادة قطع التصدير. ووافق المجلس على استكمال الأعمال اللازمة لإدخال سد المشنف في محافظة السويداء بالخدمة الفعلية وشدت على وجوب إنهاء كل الأعمال قبل نهاية العام الحالي.



على التعويضات المناسبة وفقاً لكل شريحة، مجدداً التأكيد في سياق آخر على تقديم التسهيلات والدعم اللازم للتوسع بصناعة الإسمنت لتأمين كل احتياجات السوق المحلية وتحقيق المنافسة في الجودة والنوعية والأسعار. ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة تأمين متطلبات عملية تصدير المنتجات الزراعية من مراكز الفرز والتوضيب والتشميع والتبريد، والإسراع بمعالجة ملف المباني المستأجرة من قبل الجهات

بهدف تحسين واقع الخدمات والاستثمار الأمل للكوادر الطبية والتجهيزات وضرورة إيجاد آلية متكاملة تسرع من استرجار الأدوية، إضافة إلى تعزيز دور المراكز الصحية في المناطق الريفية ووضع خطة لإصلاح سيارات الإسعاف وتعزيز الكوادر العاملة عليها، وأشار المهندس عرنوس إلى أهمية تكثيف التواصل مع المواطنين المتضررين من جراء الزلزال في محافظات حلب واللاذقية وحماة وتقديم كل التسهيلات اللازمة لحصولهم

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي المتضمن إلغاء العمل بالبطاقة الأسرية والاستعاضة عنها بالبيان الأسري، وذلك نتيجة تحديث عمل منظومة السجل المدني بما يواكب التطور في مجال المعلوماتية وتعديل قانون الأحوال المدنية بما يتوافق مع نظام أمانة سورية الواحدة الإلكتروني.

واطلع المجلس على مذكرة وزارة الصحة حول واقع القطاع الصحي للعام ٢٠٢٣ لناعية الخدمات الصحية المقدمة في المشافي والمراكز الصحية ومؤشرات الإنفاق على القطاع، حيث بلغ عدد الخدمات المقدمة أكثر من ٢٨ مليون خدمة في المشافي، إضافة إلى أكثر من ١٣ مليون خدمة بالمراكز الصحية وأكثر من ٣ ملايين خدمة إسعافية و٣١٧ ألف جلسة غسيل كلية. وأكد المجلس أهمية وجود منظومة إدارية متكاملة لمنظومة المشافي وفقاً لتبعية كل مشفى

## المقداد لـ لاكروا: ضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف ممارسات الاحتلال بحق أهلنا في الجولان المحتل



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ضرورة قيام الأمم المتحدة بالكشف عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المتكررة على سورية وأن تقوم بالتدخل لوقف ممارساته بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل.

وأشار المقداد خلال لقائه اليوم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام جان بيير لاكروا والوفد المرافق إلى استمرار سورية بالتعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لقوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في الجولان السوري المحتل الأندوف لتنفيذ الولاية المخططة بها.

وشدد المقداد على حق سورية الثابت والشرعي باستعادة الجولان المحتل وضرورة قيام الأمم المتحدة بالكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة واعتداءاتها على سورية، وأن تقوم بالتدخل لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهلنا في الجولان المحتل، مندداً بالجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال أمس الأول في مجدل شمس المحتلة.

من جانبه رحب لاكروا بالتعاون والتسهيلات المقدمة من الحكومة السورية، مشيراً إلى دور عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في صون وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وإلى أهمية جهود وقف التصعيد في المنطقة، وموضحاً أنه سيطلع والوفد المرافق بشكل مباشر على عمل ومواقع قوات الأندوف.

## مجلسا الشعب والوزراء يدينان جريمة الاحتلال في مجدل شمس: امتداد لسلسلة الاعتداءات الإرهابية والسلوكيات العنصرية للاحتلال

للجريمة البشعة. وقال المجلس في بيان: إن هذه الجريمة، التي تضاف بشكل طبيعي إلى جريمة الاحتلال وغريزة الاعتداء الصهيوني، والتي ارتكبتها مجرمو العصر وشداد الأفاق بدعم من قوى الشر في العالم، تأتي محاولة لاختلاق الأكاذيب والحجج لتوسيع دائرة العدوان على شعوب المنطقة، وللهرب من المازق من جراء المقاومة التي يواجهها هذا الاحتلال في قطاع غزة. وأضاف البيان: نحن على ثقة بأن يد الغدر الإسرائيلية وما ترتبه من جرائم لن تنال من عزيمة أبناء شعبنا الصامد والمقاوم في الجولان السوري المحتل، ولن تضعف من إرادتهم الوطنية وتمسكهم بهويتهم العربية السورية ومقاومتهم للاحتلال.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

أدان مجلس الشعب الجريمة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة مجدل شمس بالجولان العربي السوري المحتل، والتي راح ضحيتها العديد من الشهداء غاليبتهم من الأطفال والشباب الأبرياء. وأكد مجلس الشعب في بيان اليوم أن هذا العدوان الغادر بحق أهلنا في الجولان المحتل هو امتداد لسلسلة الاعتداءات الإرهابية المتكررة والسلوكيات العنصرية التي دأب الاحتلال الصهيوني على اتباعها منذ نشأة الكيان السرطاني المشؤوم، معتبراً أن هذه المجزرة المروعة محاولة جديدة تهدف إلى تصعيد الأوضاع في المنطقة، وتوسيع دائرة ممارسات الاحتلال الإجرامية التي يندى لها جبين الإنسانية، وتنتهك مبادئ الأمم المتحدة والقوانين والشرائع الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

من جهته أعرب مجلس الوزراء عن إدانته واستنكاره

## أهلنا في الجولان المحتل يتظاهرون... / بقية /

عن استنكارهم لهذا العمل الجبان الذي استهدف الأطفال الأبرياء، مؤكداً وقوفهم مع أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل في وجه العدوان الغاشم الذي لن ينال من صمودهم وعزيمتهم وحفاظهم على الأرض والقيم والمبادئ الوطنية التي صانوها رغم كل الممارسات القمعية والإجرامية بحقهم، ولافتين إلى أن طائفة المسلمين الموحدين ستبقى في طليعة المقاومين والمدافعين عن القضايا العربية وإفشال محاولات الآخرين لزرع الفتنة والتفرقة وتنفيذ المخططات العدوانية.

الأهالي دخول ننتياهو إلى الملعب اضطر للدخول برفقة حراسه من باب خلفي لفترة لا تتجاوز ربع ساعة. وفي سياق متصل، أقامت مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين والهيئة الدينية وأهالي السويداء اليوم مجلس عزاء على أرواح شهداء قرية مجدل شمس المحتلة الذين استهدفتهم يد الغدر، من جراء انفجار صاروخ اعتراضي إسرائيلي سقط في الملعب البلدي للقرية. وأعرب المشاركون في المجلس الذي أقيم في ساحة سمارة بمدينة السويداء

بنيامين ننتياهو إلى موقع المجزرة التي ارتكبتها قواته أمس الأول في البلدة. وذكر مراسل وكالة سانا أن أبناء الجولان تصدوا للننتياهو وبعثوه بالفاشي والمجرم وحاولوا منعه من دخول الملعب البلدي في مجدل شمس، حيث وقعت المجزرة، مرددين هتافات تطالبه بالخروج من البلدة، ورفعوا لافتات تصفه بمجرم الحرب وقاتل الأطفال، وتندد بممارسات الاحتلال العدوانية في الجولان المحتل وبالحرث على قطاع غزة. وأوضح المراسل أنه وبعد منع

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## ٣٩ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٧.. والمجاعة تهدد حياة آلاف الأطفال

### المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود العدو في خان يونس وتسقط مسيرتين فوق غزة

ناصر منذر

اليوم السابع والتسعين بعد المئتين، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، بدعم أميركي، عدوانها الوحشي على قطاع غزة، مخلفة العشرات من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما تهدد سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال حياة آلاف الأطفال، في ظل مواصلة إغلاق المعابر ومنعه إيصال المساعدات الغذائية والطبية، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ العديد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع قتلى ومصابين في صفوف قوات العدو، وتدمير المزيد من دباباته وآلياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في المناطق الغربية لمدينة رفح جنوبي القطاع، في مخيمي بينا ومخيم الشابورة، وأكدت أن مقاتليها أسقطوا طائرتين للاحتلال، الأولى من نوع «كواد كابتير» والثانية من نوع «سكاي لارك»، أثناء تنفيذهما مهمات استخبارية في سماء قاطع شمالي غزة.

وأكدت أيضاً أن مقاتليها استهدفوا حشودات لآليات الاحتلال بقذائف الهاون في محور التوغل شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، كما استهدفوا جنود العدو وآلياته في محور التوغل شمالي شرقي المدينة بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل. كما استهدفت المقاومة موقع قيادة للعدو في محور «نتساريم» بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.



إلى ذلك تواصل قوات الاحتلال عدوانها برأ وبحراً على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وتكثف قصفها الجوي والمدفعي للأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٩ شهيداً و٩٣ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩٧ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٣٦٣ شهيداً و٩٠٩٢٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

واستشهد عدد من الفلسطينيين وجرح آخرون في وقت سابق اليوم، من جراء قصف طيران الاحتلال جنوب مدينة غزة ووسط مدينة خان يونس جنوب القطاع، فيما قامت قوات الاحتلال بتفجير خزان المياه الرئيسي في مدينة رفح.

وقال رئيس بلدية رفح: إن تفجير الاحتلال لخزان المياه جريمة

ضد الإنسانية وتمادي في سياسة العقاب الجماعي والإبادة الجماعية، مشيراً إلى أن هذه الجريمة ستفاقم أزمة المياه في المدينة، ما سيزيد من الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أهالي القطاع.

وذكرت وكالة وفا إن مسعفين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني انتشلوا جثامين ٥ شهداء من محيط مدرسة الفردوس غرب مدينة رفح، من جراء استهداف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين الفلسطينيين.

على التوالي أعلنت مصادر طبية اليوم وفاة طفل في غزة بسبب المجاعة والجفاف، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية من جراء سياسة التجويع التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي في القطاع إلى ٣٩.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني أمس أن ٩٠ بالمئة من أطفال غزة يعانون من فقر غذائي حاد وأن الاحتلال يواصل عرقلة دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

من جانبه أكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، أن ٩ بالمئة من سكان قطاع غزة تم تهجيرهم خلال الأسبوع الماضي فقط بسبب أوامر الإخلاء القسري لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن المكتب الإعلامي لـ «أوتشا» قوله: إن ٢٩ ألف فلسطيني كانوا موجودين في المنطقة التي أمر الاحتلال بإخلائها أمس، وأضاف أن شركاء الأمم المتحدة في المجال الإنساني يقدرون أن أكثر من ١٩٠ ألف فلسطيني سُردوا هذا الأسبوع من خان يونس ودير البلح منذ أن أصدرت قوات الاحتلال أمر الإخلاء القسري يوم الإثنين الماضي.

## مواجهات في العيسوية والاحتلال يعتقل العشرات بعمليات دهم واسعة بالضفة

كما اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، على شكل مجموعات متتالية بحماية قوات الاحتلال ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. فيما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين. واعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينياً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير في بيان مشترك، أن قوات الاحتلال أخضعت أكثر من ٣٠ فلسطينياً لتحقيق ميداني في مخيم الدهيشة، كما نفذت عمليات تخريب وتدمير لأكثر من ٢٠ منزلاً.

وأشارا إلى أن حصيلة الاعتقالات في الضفة ارتفعت منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، إلى نحو ٩٨٥٥.



■ راغب العطييه

تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية، وتكثف عمليات اقتحامها للمدن والقرى، تزامناً مع حملات دهم وتفتيش واسعة لمنازل الفلسطينيين، واعتقال العشرات منهم من دون أي أسباب موجبة.

وفي هذا السياق، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة العيسوية، شمال القدس المحتلة.

وأفادت وكالة وفا بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة والاعتداء على عدد من الشبان، مشيرة إلى أن تلك القوات اقتحمت مركزاً طبياً في البلدة، كما رشت عدداً من المركبات والمنازل بالمياه العادمة، واعتقلت شاباً بعد اقتحام منزله، كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وشنت حملة تفتيش واسعة، وداهمت عدة أحياء، وشددت من إجراءاتها العسكرية وتواجدها في محيط

عدد من القرى والبلدات جنوب المدينة. على التوالي أحرق مستوطنون مركبات للمواطنين الفلسطينيين وخطوا شعارات عنصرية على أخرى، قرب خربة قلقس جنوب الخليل، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة دورا وداهمت مركز البلدة الثقافي.

## اعتقال الطلبة.. سياسة الاحتلال المنهجة لحرمانهم من التعليم

■ سامر البوظة

تنتهج قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة اعتقال الطلبة وتحرهم من حقهم في التعليم، منذ بدء حرب الإبادة وفي أكثر الأزمنة دموية بحق الفلسطينيين.

هذا ما أكده نادي الأسير الذي أوضح في تقرير له، اليوم، ونقلته وكالة وفا، أن الاحتلال صعد سياسة اعتقال الطلبة من المراحل التعليمية كافة بما فيها الجامعية، ويُقدر أعداد حالات الاعتقال بين صفوف الطلبة منذ بدء حرب الإبادة بالمئات، فضلاً عن عمليات الاحتجاز، والاستعداد، إذ تتضمن حالات الاعتقال من اعتقل ومن أفرج عنه لاحقاً ضمن حملات الاعتقال المستمرة والمتصاعدة في المناطق الفلسطينية كافة منذ بدء حرب الإبادة. وبين، أن ٥٥ طالباً من الثانوية العامة هم من بين الطلبة المعتقلين بحسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم العالي، وعدد منهم يواجهون جريمة الاعتقال الإداري، مشيراً إلى أن الاحتلال استهدف الطلبة، والعملية التعليمية على مدار عقود طويلة، وشكلت حملات الاعتقال بحقهم أبرز السياسات المنهجية التي استخدمها الاحتلال، بهدف تقييد دور الحركة الطلابية التي شكّلت أحد أبرز أعمدة الحركة النضالية الفلسطينية. وأضاف نادي الأسير، أن المسيرة النضالية التي قادها الطلبة الفلسطينيون، امتدت إلى



معتقلات الاحتلال بعد اعتقالهم، فالمسيرة التعليمية للأسرى، كانت أحد أهم الإنجازات التي فرضها الأسرى بالتضحية عبر سنوات طويلة، وقد خاضوا العديد من الخطوات النضالية والمعارك، من أجل الحفاظ على المسيرة التعليمية التي كانت عنواناً لصمودهم وتحديهم لمنظومة المعتقل.

وأشار إلى أن جزءاً من عملية السلب التي فرضتها منظومة السجون منذ بدء حرب الإبادة، حرمان الأسرى من الحصول على القلم والورقة وهي أحد أبرز المطالب الأولى التي تمكن الأسرى من تحقيقها في بداية تشكل الحركة الأسيرة خلال العديد من الخطوات النضالية المستمرة منذ عقود، حتى أصبح داخل المعتقلات مكتبات فيها آلاف الكتب، واليوم هناك جزء من الإجراءات الانتقامية التي فرضتها منظومة السجون على الأسرى منذ بدء حرب الإبادة، إلى جانب جرائم التعذيب، والتنكيل، وجرائم التجويع، والجرائم الطبية -غير المسبوقة- بمستواها، ومنها حرمانهم من حقهم في التعليم والمعرفة، بدءاً من حرمانهم من القلم والورقة.

## طبيعة عملهم لا تتجاوز ٣٪

# كوادر التمريض في حمص يطالبون بإنصافهم

■ سهيلة إسماعيل

لم تأت تسمية « ملائكة الرحمة » للعاملين في مجال التمريض عن عبث، لأنهم فعلاً يكونون كالملائكة حين يتفانون في خدمة المرضى ويقدمون لهم الخدمات الطبية اللازمة خلال وجودهم في المستشفى.. ويذهب بعضهم إلى اعتبار المريض فرداً من عائلته، ومقابل تلك الخدمات العظيمة والتفاني في تقديمها، فإن عناصر التمريض يعانون من تقصير وزارتهم وإداراتهم بحقهم، سواء من حيث الحوافز والمكافآت أم طبيعة العمل واللباس والضمان الصحي وغيرها من أمور أخرى تعتبر من حقهم ولا مئة لأحد عليهم بها، وتزداد المعاناة بالنسبة إلى العاملين في بعض الأقسام الخطيرة كالأورام والأشعة رغم صدور مرسوم بزيادة طبيعة العمل لهؤلاء فلم يُطبق حتى الآن في محافظة حمص وما زالت معاناتهم مستمرة ولا سيما في ظل الظروف الحالية، حيث يضطرون للعمل في أكثر من مستشفى لتأمين حياة كريمة لهم ولعائلاتهم.

زد على أن قرار تفعيل نقابة التمريض ما زال متوقفاً لأسباب مجهولة، حيث يأمل الكثيرون بدور النقابة للمطالبة بحقوقهم المهضومة.

نورد آراء بعض العاملين في مستشفيات حمص الحكومية.

المرضة و. سليمان قالت: أنا أعمل في إحدى المستشفيات الحكومية في قسم الأورام، ورغم صدور مرسوم منذ أكثر من عام بزيادة طبيعة عملنا بمقدار ١٠٠٪ أسوة بالأطباء



المقيمين، إلا أن هذا لم يحصل والجميع يعرف أهمية وخطورة العمل في قسم الأورام، مضيعة: سمعنا أن وزارة الصحة شكلت لجنة وأنهت اللجنة عملها وتم طرح الموضوع في إحدى جلسات مجلس الوزراء بتاريخ ١٣ شباط الماضي.

المرضى س.م. يعمل في مستشفى حكومي قال: هل سأل المعنيون في وزارة الصحة وفي رئاسة مجلس الوزراء أنفسهم عن سبب النقص الحاصل في الكادر التمريضي في محافظة حمص وفي غيرها من المحافظات الأخرى...!! من المؤكد أن السبب الرئيسي هو تدني الرواتب والأجور مقابل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل عناصر التمريض ما يدفع الغالبية العظمى إلى البحث عن فرصة عمل في دول عربية مجاورة لتأمين حياتهم، ففي ظل الوضع الراهن هناك فروق شاسعة بين الرواتب والأجور من ناحية والأسعار ومتطلبات الحياة من ناحية أخرى لن يستطيع أي شاب يعمل في مجال

التمريض تأسيس حياته من شراء منزل وتأسيس أسرة، لذلك يتوجب على الجهات المعنية العمل على تلبية مطالبنا للحد من هجرة هذا الكادر المهم والمرتبط مباشرة بتقديم الخدمات للمقيمين في المستشفيات من مرضى تتطلب حالتهم الإقامة الطويلة.

المرضة هدى د. وهي تعمل في المستشفيات الحكومية منذ أكثر من عشرين عاماً قالت:

إن الحل الوحيد لوقف هجرة العناصر التمريضية هو تحقيق مطالبهم المتمثلة بتفعيل نقابة التمريض المقررة بالمرسوم التشريعي رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ وإقرار نظامها الداخلي والمالي، وإقرار التوصيف الوظيفي وتفعيل قانون الأعمال المجهد رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦؛ أي اعتبار كل سنة خدمة بسنة ونصف وكذلك منحهم الوجبة الغذائية، وأضافت أن هذه المطالب ليست كماليات وإنما هي حقوق للكادر التمريضي لدى الجهات المعنية سواء وزارة المالية أو الصحة ورئاسة مجلس الوزراء، فأغلب المرضى والمرضات ممن لم يسافروا أو يقدموا استقالاتهم يعملون في أكثر من جهة لتأمين حياة معقولة لهم ولأسرهم.

المرضة ل.م.ح. قالت: نستغرب أن تبقى طبيعة عملنا بحدود ٣٪ رغم الوضع الصعب وازدياد ضغوطات الحياة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها ليس عناصر التمريض فقط وإنما جميع الموظفين العاملين لدى جهات ومؤسسات القطاع العام الذي بات يخسر كوادره بسبب تدني الرواتب والأجور أسوة بالدول المجاورة.

## ٢٠٠ ألف حولية مزهرة لحدائق دمشق

■ ثورة زينية

في إطار الاهتمام بالجانب الجمالي والبيئي للمدينة تستمر ورشات مديرية الحدائق في محافظة دمشق بزراعة الأشجار ونباتات الزينة فقد تم زراعة نحو ٢٠٠ ألف من النباتات الحولية الصيفية المزهرة والمعمره بالساحات والمنصفت والحدائق العامة.



## نقص العمال ولا مبالاة المواطن يحولان حديقة الغمقة في طرطوس إلى مرتع للقمامة

■ سمر رقية

وردت مكتب صحيفة الثورة بطرطوس شكوى حول حديقة الغمقة الشرقية بمدينة طرطوس عن الإهمال الذي طالها بعد صيانة مقاعدها من قبل منظمة اليونيسيف منذ وقت ليس بالبعيد.

الأهالي أكدوا أن الحديقة باتت متنفسهم الوحيد في هذا الصيف الملتهب وخاصة في ظل غياب الكهرباء الطويل حيث كانت المكان الآمن والهادئ والجميل لجلسة هادئة ومريحة بعيداً عن الحرارة والرطوبة الزائدة، فالمكان هادي ومريح وذلك بفضل زهور وأشجار الحديقة وخاصة في فترة الظهيرة حتى المساء، والمكان الآمن للعب للأطفال، لكن في الفترة الأخيرة تراكمت الأوساخ والقمامة في حاوياتها وعلى مقاعدها وحول أشجارها إضافة إلى تخريب بعض المقاعد الحجرية على مرأى أصحاب الشأن.

« الثورة » تواصلت مع مدير الحدائق ببلدية طرطوس المهندس علي محمود والذي أكد أنه لا يوجد



عمال دائمين في الحدائق، بل تعاني المديرية من نقص كبير في العمال بسبب قلة التعيين وإحالة عدد لا بأس به من عمال النظافة إلى التقاعد، ومن المفروض وجود موظف دائم بكل حديقة لكن عدد الحدائق كبير في المدينة إذ توجد ٤٥ حديقة فيها، إضافة لنقص في عدد العمال فأخر دفعة في التعيين كان ٢٠١٦ وعدد محدود لذا حصة كل حديقة حارس يعمل كورشة ينظف الحديقة مرة

واحدة بالأسبوع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى الثقافة العامة للمواطن تتحمل الجزء الأكبر فالحديقة له ومن المفروض أثناء زيارته لها أن يتصرف وكأنها ملك له ويحافظ على نظافتها كما يحافظ على نظافة منزله.

مضيفاً: «وهنا سؤال يفرض نفسه بقوة هل يتصرف هذا المواطن الشاكي من تردي وضع الحدائق كما يتصرف في منزله أو حديقة منزله.

و أشار محمود إلى أهمية أن يتحمل المواطن والمستخدم لهذه الحديقة مسؤوليته بالحفاظ على نظافتها وأن يتصرف المواطن أثناء زيارته لأي حديقة كما يتصرف في منزله..

وأكد أن مجلس المدينة لا يملك عمالة كافية لتنظيف الشوارع العامة وعمالة النظافة يتحملون أعباء عمل كبيرة بسبب قلتهم لذا لا بد من تعاون الأهالي مرتادي حدائق المدينة مع عمال النظافة وتنظيف نفاياتهم قبل مغادرتهم المكان وتعليم أولادهم عادة تنظيف المكان الذي يجلسون فيه قبل مغادرتهم أينما كانوا.

# كنعان لـ «الثورة»: «دعماً نقدياً تدريجياً» لتحسين الدخل وإيقاف الهدر

■ رولا عيسى

يتجه شكل الدعم من العيني إلى النقدي نحو حالة التطبيق والتنفيذ الفعلي، وذلك خلال 4-5 أشهر، وعليه تطرح العديد من السيناريوهات على المستوى الحكومي والأكاديمي.

وأما الهدف من الشكل الجديد هو الوصول إلى الشكل الأمثل لتطبيق الدعم ووصوله إلى مستحقيه، فيما يترقب المواطنون الألية، والشكل النهائي للدعم، وكيف يمكن أن يرفع من مستواهم المعيشي.

## الدعم مرّ بمراحل

يقول الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور علي كنعان لـ «الثورة»: إن شكل الدعم في سورية والعالم مرّ بمراحل عديدة، وفي بلدنا آخرها كان الدعم المواكب للاشتراكية، غير أن هذا النوع من الدعم لم يعد موجوداً عالمياً، كما أن المتغيرات الاقتصادية والحرب العدوانية الجائر وظروف الحرب العدوانية على بلدنا، وحالات التضخم المتسارع جعلت من الدعم متأكلاً، وعبئاً ثقيلاً على الدولة بشكله الحالي.

## سعر التكلفة

وأشار إلى أن الحكومة وفقاً للشكل الجديد ستوجه للدعم

النقدي عوضاً عن دعم السلع، بالمقابل سيصبح سعر السلع بسعر التكلفة، وليس كما كان عليه سابقاً، وقال: «اتضح من خلال السنوات السابقة أن دعم السلع يؤدي لهذركبير ونقص في الكميات وحالة من الفساد، إلى جانب عدم القدرة على توفير السلع.»

## دعم متحول

وكشف الدكتور كنعان أنه وفقاً للدراسات الحالية، فإن من بين المبالغ النقدية الأنسب لقيمة الدعم النقدي إضافة مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة وسطياً لكل أسرة، وبعدها تجري دراسة الأسعار ما بعد الدعم والتكلفة الخاصة بالسلع التي ستدرج في

الأسواق بحيث إذا كانت مرتفعة يزداد المبلغ، وبحال خُفضت يخفض معها.

## شكل آخر للدعم النقدي

ولفت إلى أن المبالغ التي ستدرج ضمن الحساب المصرفي ستكون على شكل إعانة.

ومن هذا الباب، أقترح أن يكون للموظف شكل آخر للدعم، مثلاً على شكل تحسين دخله وراتبه الشهري، بدل أن يأخذ المبلغ على أنه إعانة، فعندما يتلقى الموظف أجراً جيداً ترتفع قدرته الشرائية، ولن يكون بحاجة إلى إعانة، وهذا الكلام من وجهة نظر الدكتور كنعان.



## البداية بـ ٧٠٠ ألف ليرة

ويرى أستاذ الاقتصاد أنه على صعيد تحسين الرواتب والأجور لابد من التفكير بواقعية والانتقال من الحالة الراهنة على هذا الأساس، مشيراً إلى ضرورة وضع خطة للتنفيذ متدرجة عبر نسب معينة لزيادة وتحديد الرواتب والأجور بما لا يؤثر على الموازنة العامة، وقال: «تبدأ في العام الأول بزيادة تجعل من الأجور تصل إلى ٧٠٠ ألف ليرة، وبناءً على المعطيات الراهنة يمكن أن تتحسن الموازنة العامة في العام الثاني، مع تحسين عملية الإنتاج وزيادة الناتج المحلي، مما يسمح بزيادة تحدد من خلالها الأجور بمليون و٤٠٠ ألف ليرة،

ومع استمرار التحسن يمكن أن تصل الرواتب في العام الثالث إلى مليونين و٢٠٠ ألف ليرة، بما يساعد على تخطي الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي يمكن أن تنتج من جراء قيمة الدخل.»

وبحسب الدكتور كنعان- فإن الدعم النقدي يجب أن يترافق بالسماح لكل التجار باستيراد المواد الأولية، مع تسهيلات ائتمانية بعيداً عن الانتظار على المنصة لوقت طويل، على أن تتغير قيمة الدعم بتغير قيمة التكلفة للأسعار والأرباح.

## عقبات

ويشير إلى وجود بعض العقبات المتعلقة بتهيئة البنية التحتية لتوزيع الدعم عبر الحسابات المصرفية، فهناك نسبة كبيرة من الناس تحتاج لقطع مسافات طويلة للوصول إلى المصارف، ومنهم من هم كبار في السن، وأشخاص ذوو إعاقة.

## مبالغ الدعم عبر البلديات

وعليه يطرح الدكتور كنعان فكرة تسليم المبالغ النقدية ضمن البلديات مبدئياً، ريثما تصبح المنظومة الإلكترونية والبنية التحتية جاهزة، وتشمل أبعاد المناطق، لافتاً إلى أنه في النهاية التجربة هي من تحسم شكل الدعم وتسهم في تلافى السلبات وتعزيز الإيجابيات.

# ضبط ٢٦٨ كيس دقيق تمويني في دمشق

## السوسي لـ «الثورة»: عقوبات مشددة على المتاجرين بالمواد المدعومة

■ رولا عيسى

أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سامر السوسي في تصريح خاص لصحيفة الثورة أنه بعد ورود معلومات دقيقة عن قيام عدد من الأشخاص بالتجار بالدقيق التمويني في منطقة بستان الدور، توجهت دورية مؤلفة من جهاز حماية المستهلك المركزي وعناصر الرقابة في مديريتي التجارة الداخلية بدمشق وريفها إلى المنطقة وضبطت كميات كبيرة من الدقيق التمويني.

وبين أنه تم ضبط كمية ٢٦٨ كيساً من الدقيق التمويني في منطقة بستان الدور بدمشق في أحد المستودعات مجهزة للتجار بها بالسوق السوداء، مشيراً إلى أنه تم تنظيم ضبط بمخالفة حيازة دقيق تمويني لغير الغاية المخصصة له، وإحالة المخالفين للجهات المختصة لاستكمال التحقيق، كما تمت إحالة الضبط للقضاء المختص وحجزت كمية الدقيق المخالفة.

## السجن والغرامات

وأوضح معاون الوزير أن مادة الدقيق



التمويني من المواد المدعومة من قبل الدولة وبناءً عليه تعتبر المخالفة من المخالفات الجسيمة وفقاً للمرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١، والتي تكون عقوبتها مشددة لجهة السجن والغرامات التي قد تصل إلى مئات الملايين.

لضبط المخالفات الجسيمة وفي مقدمتها المتاجرة بالمواد المدعومة وحالات غش أو تدليس لجميع المواد الاستهلاكية، وخاصة فيما يتعلق (بأغذية الأطفال، وباعة الأغذية المكشوفة بجميع أنواعها، واللحوم والحليب ومشتقاته إضافة إلى المواد الغذائية المدونة ضمن بطاقة بيانها)، ناهيك عن حالات رفع الأسعار وعدم الالتزام ببطاقة المواصفات والبيان.

## ١٤١٠ ضبطت إجمالاً بالمواد المدعومة

ونوه بتسجيل أكثر من ١٤١٠ ضبطت إجمالاً بالمواد المدعومة خلال النصف الأول من العام، من بينها ٤٣٨ ضبطت إجمالاً بالدقيق التمويني والخبز والباقي متاجرة بالمحروقات من غاز وبترين ومازوت لافتاً إلى أن جهاز حماية المستهلك مستمر في متابعة هذا النوع من المخالفات عبر دوريات يومية إضافة إلى تلقي الشكاوى والتعاون مع المجتمع المحلي لضبط المخالفات واتخاذ العقوبات اللازمة بحق المخالفين وضعاف النفوس.

# الانتقاء المهني للشخصية وتأثيره على الإنجاز والإبداع

■ ميساء العجي

يعد الانتقاء المهني للشخصية أمراً في غاية الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص والمؤسسات وكيفية سير العمل في أي مؤسسة، فوضع الشخص المناسب في المكان المناسب دليل على سير العمل فيها بشكل ممتاز، وتالياً تقدمها وتطورها.

الأستاذة روان حسن - كلية التربية جامعة دمشق أشارت في بحثها حول كيفية الانتقاء المهني على أنه يعد مصدراً من مصادر شعور الفرد بالرضا عن حياته، إذ يؤدي إلى الكثير من الآثار الإيجابية على صحة الأفراد النفسية وعلى مدى توافقهم، وبالتالي قدرتهم على الإنتاج والإنجاز والإبداع ومن ثم كمؤثر على الاستقرار المهني.

وأوضحت أنه ما لا شك فيه أن الانتقاء المهني غير السليم يؤثر على قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها لعدم الحصول على موارد بشرية مؤهلة مما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة من ناحية الجودة والتكلفة بسبب ضعف الأداء الوظيفي الذي يؤدي إلى فشل مستقبلي أكيد للمؤسسة وكذلك يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع مجتمعه ومن هذه الزاوية وبما أن عملية انتقال موظفين في مؤسسة الجمهورية العربية السورية تتم على أساس المؤهل العلمي والخبرة دون التركيز على الجوانب النفسية، وبينت أهمية البحث الحالي التي تتجلى في عدة نقاط منها: أهمية اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) لكونه يوفر معلومات حقيقية، ومؤكدة للاختصاصي النفسي من خلال الصورة التي يتم تكوينها عند اختبار شخص ما، وهو أول بحث محلياً وعربياً تناول فاعلية اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) في الانتقاء المهني، كون الاختبار يساهم بمساعدة المهتمين بموضوع الاختيار والتعيين ومن الممكن أن يستفيد من نتائج هذا الاختبار في انتقاء الشخص المناسب للمنصب

المناسب له من الناحية النفسية.

وأشارت حسن إلى أن اختيار أفراد أكفاء يقود إلى تقدم المجتمع من خلالهم بما يؤثر إيجاباً على كفاءة مؤسساته، ومن ثم تقديم جودة عالية ومتنوعة تنعكس بدورها على مجتمع بصورة إيجابية تزيد من تطوره.

وتضيف حسن: إن الانتقال المهني يحدث أثراً في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمقبلة، فهو يحدد مستقبله ويرسم له معالم النجاح أو الفشل عند اختيار الفرد للمكان المناسب له يؤدي إلى زيادة كفاءته واحتمال ترفيقته وزيادة أجره.

وهذا بالتأكيد يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير عمله بعد أن يكون قد قضى فيه وقتاً طويلاً وبعد أن تكون المؤسسة قد أنفقت الكثير على تدريبه وتعليمه.

وتبين حسن أنه لما كان وضع الشخص المناسب في المكان المناسب هو شعار كل من يهتم بقضية الإنتاج في وطنه سواء في القطاعات الحكومية أم الحرة على حد سواء، وكون الانتقاء المهني الصحيح على أسس علمية موثوقة بجبل الشباب الذي يعتمد على طاقاته الخلاقة والمنتجة، فإن الاختبارات والمقاييس النفسية أهم وسائل



الخدمي من دون الوزارات ذات الطابع الدبلوماسي أو الإنتاجي.

وربما تلاعب الأفراد بالمعلومات التي يقدمونها من خلال إجاباتهم على بنود المقياس فتؤثر على قدرة الباحثة على جمع البيانات بشكل كامل.

## مقترحات البحث

وتشير حسن إلى أنه في ضوء نتائج البحث هناك عدة مقترحات، منها فاعلية اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) لدى القطاعات العسكرية ومقارنته بمحددات الانتقاء المهني لغير العسكريين.

وتتمت دراسة الصورة السورية المختصرة لاختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) على عينات كبيرة الحجم لمعرفة إمكانية اعتمادها بديلاً للاختبار، وإجراء دراسات مشابهة في جامعات سورية أخرى، وإجراء دراسة مقارنة بين نتائج -المختصين العاملين في منظمات غير ربحية، وتشكيل لجنة مؤلفة من اختصاصيين مؤهلين لإعادة دراسة هيكلية التعيين في القطاعات المختلفة في سوق العمل، واعتماد الصورة السورية من اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) في تقييم العاملين من حين إلى آخر.

وحول نتائج البحث أكدت الباحثة حسن فاعلية اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) بمقاييسها الفرعية، ناهيك بقياس الذكورة والأنوثة للاستخدام في البيئة السورية، مما يؤكد ما انتهت إليه نتائج الأبحاث السابقة وما اعتمده بعض البلدان بعدم الاكتفاء بالتخصص الجامعي كمؤشر وحيد للانتقاء المهني، وضرورة تدريب القائمين على انتقاء الموظفين إلى استخدام اختبار كالفورنيا للشخصية (CPI) وانتقاء الموظفين على أسس علمية ونفسية بما يكفي الوصول إلى الشخص المناسب بوضعه في المكان المناسب.

## قوة البحث وحدوده

وأوضحت حسن نقاط القوة الأساسية في البحث الحالي وأنها تأتي لناعية اعتماد حجم عينة كبيرة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (1198) موظفاً، وهم موظفو الفئة الأولى في عشر وزارات في الجمهورية العربية السورية.

وأشارت إلى ارتباط موضوع البحث ارتباطاً وثيقاً بحاجات المجتمع والجهات المعنية بانتقاء العاملين للرقى بواقع الإنتاج والخدمات، ولتوفير الكوادر البشرية التي يمكن أن تقود حركة التنمية العلمية والإنتاجية والتكنولوجية للمجتمع السوري، لافتة في الوقت ذاته وبأنه على الرغم من نقاط القوة السابقة هناك بعض القيود أو الحدود التي يمكن ملاحظتها في البحث الحالي منها: اقتصار عينة البحث على الوزارات ذات الطابع

# الإيجابية في ظروف محبطة.. ومن قال إن الإبداع لا يحتاج إلى أدوات؟!!

■ بشرى حاج معلا

من قال إن الإبداعات والابتكارات لا تحتاج إلى أدوات؟!!

من قال إن الفرص لا تصنع أصحاب الأمجاد؟!!

لكن على النقيض إن لم تتوفر الأدوات والفرص في مجتمع غير مكرث يضع به الإبداع لا بل وتتشوه معالم الحقائق..

قصص كثيرة تدون لأصحاب الإيرادات منها ما يبقى طي الكتمان ومنها ما ينتشر صداها بعد أن تحظى بفرصها المخيرة عبر وسائل الإعلام.. فهل يتعلق كل ذلك بالنظرة الإيجابية أو السلبية للأفراد والجماعات؟!!

المدرّب الدولي في الطاقة الحيوية الدكتور سمير هادي أكد أن هناك الكثير من الاختصاصيين والمدرّبين بعلوم التنمية البشرية نسمع عنهم بأنه على الإنسان أن يكون إيجابياً بالطلق ومتفائلاً ومتصالحاً مع الذات ليستطيع مواجهة صعوبات الحياة بخطوات تدريجية متتالية. لكن بدايةً نسأل أنفسنا السؤال التالي ما هي الإيجابية أصلاً تعريفياً؟! فإن فهمنا معنى الإيجابية يسهل علينا تطبيقها..

الإيجابية بكل بساطة هي جميع الصفات الجيدة والمحمودة التي ترخي بظلالها على الأفراد والأشخاص المحيطين بهؤلاء الأفراد والمجتمع ككل فالصدق والأمانة والوفاء وتقديم العون للآخرين والمحبة والأثر الطيب والتفاؤل والبشاشة كلها صفات تندرج تحت مسمى الإيجابية.

وأضاف: إن هذه الصفات وغيرها من الصفات الحميدة تساعد الأفراد بشكل مباشر أو غير مباشر على تحدي الصعاب والظروف القاسية وتجاوزها ببسر وسهولة والتفاؤل وتبسيط الأمور يساعد الأفراد على رؤية المشكلة من منظور آخر وبوضوح وتركيز أعلى وبالتالي النظر للمشكلة بعين الحكمة وإيجاد الحلول المناسبة وهذا هو الفرق ما بين الشخص الإيجابي والسلبى، فالشخص السلبى يصعب عليه حل المشاكل لأنه قليل التركيز، شخص متوتر وعصبي شخص سوداوي، شخص لا يرى إلا النصف الفارغ من الكأس.

تبتث التشاؤم والإحباط والسلبية والأشخاص المحبطين.. والتواجد الدائم بالمواقع الداعمة للثقة بالنفس والتي تساهم برفع مستوى الوعي بشكل عام.

فلمواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي أثر بالغ بتكوين شخصية الأفراد وبرمجة عقولهم الباطن، ففي عصر سابق قالوا: قل لي من تصاحب أقل لك من أنت.. وفي عصرنا الحالي أقول قل لي من تتابع أقل لك من أنت!!!

## الواقع كيف يعكس حياة الأفراد

وأكد هادي أنه تم جمع مجموعة من الآراء منها كان يصعب سلباً في واقع مرئي لا يمكن تجاهل تبعاته أغلبها قادم من وعي جمعي من الصعوبة بمكان تغييره خاصة بعض الظروف الاقتصادية التي يشهدها الجميع.. والتي سببت أزمة معيشية خانقة للكثيرين. فهناك دوماً من يتأثر بالظروف وهناك من لا يسمح لها أن تؤثر به، كما أضاف عدد من الأفراد على اعتبار أن الإنسان الذي يسمح للظروف أن ترفعه أو تخفضه سيبقى كالريشة في مهب الريح والإنسان الواعي بأن هذا الكون مسخر لنا لن يسمح بأي ظرف يتحكم به وبدع في أي مكان في الأرض.

فالعقل يعطي تأثير إيجابي تنتج أفكار إيجابية، والعكس صحيح والاستجابة لكل مثير تتعلق بالشخص المتلقي.

والعقل بدوره يسجل كل شيء ومن أجل أن يبقى الإنسان إيجابياً عليه بمحاربة عقله فكل شيء بالتدريب أما العلم بالتعلم فمنها يأخذ الإنسان المشاعر بوعي حتى يأخذ الموضوع بشكل أوتوماتيكي من دون أي تأثير خارجي.

وكما قيل فالأفكار هي طاقة ذهنية وعملة يجب أن تجذب ما تريد.. فيجب أن تتعلم التوقف عن إنفاق تلك العملة على أفكار لا نريدها في سبيل تحقيق ما نصبو إليه.. لتبقى الإيجابية مكاناً نلجأ إليه كلما عاندتنا الظروف وليبقى الإيمان النقي دوماً بتجلي الحلول مهما عاندتنا الظروف.



ومن هنا نستطيع أن ندرك الفرق ما بين الإيجابية والسلبية في تجاوز الصعاب وحل المشكلات..

وأكد د. هادي أنه من أفضل النصائح الممتازة لبيد الشخص تعديل سلوكياته وأفكاره ليكون شخصاً إيجابياً بامتياز هي «النية الصادقة.. تبسيط الأمور.. العزيمة والإصرار.. التحلي بالصبر.. الثقة بالنفس»..

هي خمس نقاط من أساسيات التحلي بالإيجابية بشكل تدريجي مما يعكس ذلك على المجتمع ككل، فحينما تكون نسبة الإيجابيين عالية جداً في أي مجتمع تكون نسبة التطوير والتحديث والإبداع والإنتاج أعلى بأضعاف مضاعفة.

## قل لي من تعاشر

أما على الصعيد الخارجي أشار هادي إلى أن هناك بعض الأشخاص المحيطين بنا ومكان العمل والأصدقاء والأقرباء، لافتاً إلى أن هناك مجموعة من النصائح تفيد بتعزيز الطاقة الإيجابية لدى الفرد أهمها، الابتعاد عن كل ما هو سلبي قدر المستطاع إن كان في أي مكان فتجنب الوجود فيه وإن كانوا أشخاصاً أتجنب مجالستهم ومحاورتهم والوجود بأماكن تواجدهم وحتى على صعيد السوشال ميديا فيتوجب اتخاذ القرار الفوري بمغادرة كل المواقع أو الصفحات أو القنوات التي

# أبو محمود : صحيفة «الثورة» هي البرج الذي رفرت منه قصصى الأولى نحو الآخر



■ حوار : عمار النعمة

في كل فترة من الزمن تستوقفك حالة إبداعية تجعلك تبحر معها فتجد تميزاً من نوع آخر، وجدان يوسف أبو محمود قاصّة وروائية سورية أثبتت جدارتها في حقول الإبداع، تحمل رسالة سامية تريد إيصالها بالجهد والعمل والقراءة والمتابعة، فهي الحاصلة على إجازة في الهندسة الزراعية / جامعة دمشق / وعضو اتحاد الكتاب العرب / جمعية القصة والرواية، ورئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب في محافظة السويداء منذ عام ٢٠٢١ ولها العديد من الكتابات في الصحف والدوريات العربية.

قريباً عن وزارة الثقافة، بدأت أستبصر مساحات أرحب لما يمكن أن يكون خريطةً روائيةً واضحة المعالم لخطوات تجريبية جادة وهادئة في عالم موحل موحش. هناك ما لا يقال إلا بالقصة، وهناك ما لا يقال إلا بالرواية، وأنا كل ما أقول.

يذكر أن للروائية مجموعة من الإصدارات الأدبية نذكر منها: كسارة السكون/ قصص ٢٠٠٥ دار نور للنشر والتوزيع شغب بازليتي/ قصص ٢٠٠٩ وزارة الثقافة قل شيئاً/ قصص ٢٠١٠ دار النايب للنشر والتوزيع سحر الكؤوس الفارغة/ قصص ٢٠١٣ اتحاد الكتاب العرب كرنفال الموت رقصاً/ قصص ٢٠١٨ وزارة الثقافة الحالم الأخير/ قصص وزارة الثقافة ٢٠٢٣ نحت/ قصص اتحاد الكتاب العرب ٢٠٢٤ فهرست الأحمر/ رواية وزارة الثقافة ٢٠٢٤ متحف المفاتيح/ رواية خيال علمي للناشئة وزارة الثقافة ٢٠٢٤ الجوائز الحاصلة عليها:

- ١- جائزة وزارة الثقافة السورية الخاصة بأدب الطفل «القصة القصيرة» / المركز الأول عن قصة «بطاقات السعادة» عام ٢٠١٨
- ٢- جائزة المركز المتوسطي للدراسات في المغرب عن قصة «امتدادات» ٢٠١٩
- ٣- جائزة دار ماهي للنشر / مصر - لأفضل قصة موجهة للأطفال عن قصة «نظارة سنجوب» «تأليف ورسوم» ٢٠١٩
- ٤- جائزة صلاح هلال الأدبية/ دورة الأديب محمد خليل - عن قصة «ديوس شعر» ٢٠٢٣
- ٥- جائزة اتحاد الكتاب العرب في القصة السخيرة - عن قصة «بحر بالنعناع» ٢٠٢٣
- ٦- جائزة حنا مينه لأفضل رواية / وزارة الثقافة السورية عن رواية «فهرست الأحمر» ٢٠٢٣

الأدب، ولدت فوجدتني أكتب، في الطفولة المبكرة كنت أعبر بالرسوم عما يمكن أن يسمي مكتوباً، تراكمت دفاتر القصص في المرحلة الابتدائية، لاحقاً جربت الكتابة في مختلف الأجناس الأدبية، في الثانوية كنت أجرب الاتصال بأرقام الهواتف الموجودة أسفل الصحف التي أشتريها كل يوم، كان لدي ثقة مضحكة بأن من سيقراً سينشروني، وكان ما حدث في تلك السنوات كان مسوّد طفولية واختباراً للهوى والمقدرة، في الجامعة وصلت دمشق أول مرة، وأذكر يوم مرّت الحافلة أمام ذلك المبنى الحلم «مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر»، كانت صحيفتكم «الثورة» البرج الذي رفرت منه قصصى الأولى نحو الآخر، من الطابق السادس تحديداً، من مكتب الملحق الثقافي، من الدرج الذي صعده ونزلته وكأنه مفاتيح بيانو، في العشرين أوما يزيد قليلاً جمعت ما نشرته وطبعته في مجموعتي القصصية الأولى؛ ثم طبعتم لي وزارة الثقافة مجموعتي الثانية، وبعدها نتالت الإصدارات، وها أنا بعد عشرين أخرى وبعد سبع مجموعات ورواية وأعمال أخرى قيد الطباعة أستنتج أن «البدائيات» مساحةً سحرية لا انتهاء لها وأن عمراً واحداً لا يكفي للخروج منها.

ما هو نوع الكتابة الأقرب إليك؟  
النص هو المعادل الموضوعي للذات، وهو لدي خلاصة حمولة معرفية وفلسفة وجود؛ لهذا فكل ما أكتبه يكونني بشكل أو بآخر، لا تهمني وسيلة تظهير الأفكار «رواية - قصة - أدب طفل - خيال علمي» في مختبري الأدبي بقدر ما تعينني دهشتها وتأثيرها، خاصة وأن النقد الحديث يرفض فكرة النوع الأدبي الخالص؛ إذ تميل معظم الأجناس المعاصرة كما أسلفت - إلى الامتزاج والتداخل، وهذا ما يمنح اللعبة السرديّة حرية المرواغات والتوظيفات.

ماذا تعني لك كتابة القصة بشكل عام؟  
قد يكون مشروع القصصي أكثر تجلياً وتجزراً وتجسداً، فالقصة أشبه ما تكون برشقات المطر؛ كشوف نورانية خاطفة وصنارة لاصطياد النرا الجمالية والإنسانية، غير أنه ومع روايتي الثانية التي أعمل عليها، ومع رواية الخيال العلمي «متحف المفاتيح» التي ستصدر

مؤخراً صدرت لها رواية (فهرست الأحمر - طقوس غابية للون بدائي) وهي الرواية الفائزة بجائزة حنا مينه للرواية عام ٢٠٢٣، «الثورة» التقت الروائية وجدان يوسف أبو محمود فكان الحوار التالي:

بداية - ماذا تعني لك الجائزة التي حصلت عليها مؤخراً؟  
الجوائز محطّات هامة وليست أهدافاً أخيرة، فهي لا تصيف إلى جوهر العمل بقدر ما تدفع وتقدّر وتسلط الأنظار إليه ولا سيما في المجتمعات غير القارئة؛ التي قد تجد في قوائم الجوائز ترشيدات مغرية وسط أكوام المطبوعات السنوية، ولجائزة حنا مينه مكانة خاصة لديّ فهي جائزتنا السورية التي نعتز بتاريخها خاصة وأنها تحمل اسم أديبنا الكبير حنا مينه.

وماذا عن سحر الرواية وما الرسالة التي أردت إيصالها للقارئ؟  
يمكن سحر الرواية في مقدرتها على تحويل كل الأجناس الأدبية الأخرى إلى دعّامات، تصهرها في خلطات نارية وتوليفات فكرية شعرية سينمائية، إذ تستجيب في طبقاتها ومستوياتها ومعمارها الحكائي إلى رغبات الكاتب في التكرّر وتفكيك العالم وهزّ اليقينيّات وأرشفة مصائر الناس وتصدير الأساطير الجديدة، ومن هنا فإن روايتي «فهرست الأحمر» هي محض اختبارات لأحداث وتقاطعات حكاية لقصص سعت للقفز عن المألوف والمعروف في نسج مكاني ممتد وتوابع شاسعة في ضامرات الخطاب، من شأنها أن تحيط باعتراب الإنسان المعاصر وهشاشته وتناقضاته؛ إذ قد تبدو الإرادة الفردية الحرّة محضاً، وهم في عالم إخضاع تقناؤه الأيديولوجيات والتكتلات والبرمجيات و«التابوهات» المقدسة المحروسة، ولقد ربطت بين تموجات اللون الأحمر والخريطة الشعورية غير المنتهية للذات الإنسانية؛ بطريقة أنساق ميتا سردية استبدلت معها الفصول والأجزاء بتدرجات لونية؛ لماذا الأحمر تحديداً؛ لأنه أكثر الألوان احتمالاً للمتناقضات بدءاً من الحب وليس انتهاء بالقتل.

ماذا تخبرينا عن البدايات؟  
يصعب عليّ تحديد مرحلة دقيقة لنقطة انطلاقي في طريق

## «الانشغال بالذات» .. قمة الأنانية أم ذروة النضج ..؟

حول ذاته من غبار سنين طوال لتأثيرات خاطئة وسلبية.. هل نصل إلى ذلك وحدنا؟.. من الأمور اللافتة التي تساعد بأن تكون أنفسنا.. أو «نحوّل نواتنا».. نغيرها.. أو نرجع إليها، يذكر «فوكو»: (وتظهر العناية بالذات مرتبطة صميمياً «بخدمة النفس» وتشتمل على إمكانية لعبة تبادلات مع الآخر ومنظومة التزامات متبادلة).. هكذا يظهر مفهوم (التبادل)، إلى جانب (الأخر)..

ولهذا لا مبالغة في حالة الانعزال أو العزلة.. أو الاعتكاف.. حتى لو كان في خدمة (الذات).. ويبدو أننا سنضطر وصولاً إلى (الذات) المأمولة والمرغوبة، إلى سبل من الألعاب وفي مقدمتها لعبة التوازن بين الانشغال بأنفسنا والانشغال بالتزاماتنا تجاه الآخر الذي يساعد بوصولنا إلى ذوات أكثر جمالاً وسلاماً.. ولا يزيد توهاننا عنها أو ضياعنا.

نوع من تكامل الانشغال بالذات ظاهرياً وضمنياً.. بالهئية الخارجية والداخلية/الفكرية.. غالباً.. وفق الملاحظة، أكثر الناس انشغلاً بذواتهم يكونون ذوي الاختصاصات الإبداعية.. ولكن هل يعود ذلك الانشغال إلى شيء من أنانية أم بسبب زيادة النضج والوعي بأهميته؟..

كيف نميّن هذه من تلك؟.. ربما انقلب ميزان الأشياء لدى البعض.. أو استقام لدى البعض الآخر، فعرفوا كيف يسيرون الحال من أنانية إلى نضج فنجحوا بتحويل ذواتهم. بعضنا ما يحتاجه هو العودة إلى «ذاته»، معرفة كيف يصل إلى أصله وجوهره.. أن يرفع ما تراكم



فكيف تكون أصحاء أقوىاء في الجوهر.. في الفكر.. وفي طرائق العيش التي تعكس ما نحن عليه ضمناً؟.. أحياناً.. لربما أوصل مصطلح «الانشغال بالذات» إلى ممارسة شيء من العزلة.. أو بتعبير آخر «الاعتكاف» أو الالتفات إلى الذات، ويتم ذلك بقطع روتين العادات اليومية «لنكون وجهاً لوجه مع ذواتنا»..

وفق ذلك تكون يومياتنا مِعْرأة، تماماً من أي شيء «زائد»، ومخصصة لإنفاقها على تأملات.. أنشطة فكرية.. وقراءات.. وربما تمددت حالة النشاطات لتصل إلى اهتمامات بالجسد.. بالرياضة.. بالغذاء، تحصيلاً

■ لميس علي (معرفة اكتمال أنفسنا بمساعدة العقل «هي قاعدة، ضرورية كذلك بالنسبة لجميع الناس).. يذكر ميشال فوكو» العبارة السابقة لأحد الفلاسفة، إلى جانب الكثير من العبارات والأقوال التي يدعم بها ما يذهب إليه في موضوع «الإنهام/ الانشغال بالذات»، والتي تفضي إلى الاهتمام بجوانب الحياة الفكرية والعقلية. «لا أكل من مساعلة نفسي بدهشة مشروعة عن ماذا لا يعملون أيضاً على تحسين أنفسهم بمساعدة العقل»..

وبالتالي.. وحتى «نكون نحن أنفسنا» أو «نحوّل نواتنا» أو «أن نرجع إلى نواتنا» نحتاج العقل سيداً أول على مختلف أعضاء الجسد. ذكر أحدهم أن الصحة الحقيقية هي الصحة العقلية.. التي يعول عليها في تسيير مختلف أمور المرء.. بما يعني أن يكون معافي في طرائق تفكيره.. أو «في الجوهر» حسب تعبير «نيتشه»..

## الزجاج الدمشقي يحكي أسرار نجاحه منذ آلاف السنين



إلا أن المشغولات اليدوية ما زالت تلقى اهتماماً واسعاً من قبل المجتمع المحلي والسياح لأن الأنية الزجاجية الدمشقية اليدوية تعتبر تحفة فنية في المنازل والصالونات والفنادق الفخمة، وما زال الحرفيون يحافظون على الأسلوب التقليدي في صناعتها، موضحاً أنه مستمر في عمله رغم كل الظروف وأن معمله ينتج القوارير، مزهريات الزينة، الأباريق، القناديل، حامل الشموع، الثريات، عناقيد العنب، ويعتمد في عمله بشكل أساسي على إعادة تدوير الزجاج، مستفيداً من القطع المكسورة كمادة خام لعمله.

أما عن كيفية تلوين الزجاج فإن الصناع يتحكمون بألوانه عن طريق أكاسيد المعادن كالكروم والنحاس والحديد والفضة والألوان أحياناً حسب الطلب.

ونفخه منذ آلاف العصور، كما أنهم مصرون على إحيائها. التقت صحيفة الثورة الحرفي الدمشقي الأصيل محمد الحلاق فأشار إلى أن هناك عائلات دمشقية تعمل في المهنة منذ ما يزيد عن ٤٠٠ سنة، وسُميت «القرّازين أو القرّاز» نسبة إلى صناعة الزجاج، حيث كانت العائلة تُورث المهنة لأحفادها من الذكور، لكن مع الأيام حملها أولاد بناتهم لتبقى حتى الآن مع عائلة الحلاق.

شيخ الكار بين أن منشأته لا تزال مستمرة في تصنيع الزجاج اليدوي في خان الزجاج بحي باب شرقي، وأرست عائلته دعائمها منذ القدم، وكانت من أوائل الورشات العاملة بنفخ المادة يدوياً، وبقي من عائلتهم الآن ثلاثة أشقاء يعملون في معملهم، رغم دخول الآلات الحديثة في صناعة الزجاج،

### رفاه الدروبي

ذكر الرحالة العربي ابن بطوطة بأنه عندما زار دمشق قال: «وفيها صنّاع أواني الزجاج العجيبة، وأنه رأى معامل الزجاج في دمشق تشتغل على طول الطريق المؤدي إلى جامع بني أمية الكبير».

وحسب توثيقات ابن بطوطة كان الزجاج يُلقب بالزجاج الدمشقي السحري لأن صناعته تُعتبر مهنة عريقة اشتهرت بها دمشق، ولا يزال السوريون رغم الآلات الحديثة الداخلة في صناعته يحافظون على الأسلوب التقليدي فيها، لتنشأ بين الرمل والنار حكاية حرفة تحكي سر نجاحها، إذ أرسوا صناعة الزجاج

## «أفلام الليالي السورية» في عُمان

يحكي عن مراحل صناعة الحرير السوري بالطريقة التقليدية، ويعتبر محاولة بصرية لنقل تراثنا وإرثنا الحضاري إلى العالم بأسره.

الفيلم الروائي القصير «فوتوغراف» سيناريو بثينة نعيسة، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويدور حول ما تركته الحرب على سورية من تداعيات وانعكاسات على حياة الأطفال ونفسياتهم وطموحاتهم.

الفيلم الوثائقي الديكودراما القصير «روح الشرق» يروي حكاية آلاف السنين من الإبداع والعطاء موثقاً عدداً من عناصر التراث اللامادي في سورية، أما الفيلم الروائي القصير «نهري .. بحري» سيناريو سامر محمد إسماعيل، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، فيطرح أسئلة ملحة عن طبيعة مجتمعات مهملة وبعيدة عن الضوء بسبب سطوة المدن الكبرى والتهميش الذي تعرضت له تلك المجتمعات في ظل الحرب السورية.

وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويتناول حكاية جيل يعيش حياته افتراضياً ويعجز عن تحقيق ذلك ضمن الواقع الذي فاقمت الحرب على سورية من مفارقاته الصادمة.

الفيلم الوثائقي الديكودراما القصير «رحلة الحرير السوري»

تنظم الجمعية العمانية للسينما بالتعاون مع سفارة الجمهورية العربية السورية في سلطنة عمان، والنادي الاجتماعي للجالية السورية في السلطنة فعالية سينمائية بعنوان «أفلام الليالي السورية»، التي تُقام على مدى يومين (اليوم وغداً) في مقر الجمعية العمانية للسينما، ويعرض فيها ستة أفلام من إخراج المهند كلثوم وبحضوره، والأفلام هي:

الفيلم الوثائقي الديكودراما «ياسمين» وهو سيناريو مشترك بين المخرج ومنعم السعيد، إنتاج صورة الحياة للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، ويتم خلاله تناول واقع الأطفال الذين تأثروا بما جرى في سورية خلال سنوات الحرب التي تركت آثارها على ألامهم وأفكارهم.

الفيلم الروائي القصير «على سطح دمشق» سيناريو سامر محمد إسماعيل،

